

شرح كتاب الأربعين النووية (٥١) (الحديث الثاني) ٩)

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم نأخذ مناقشة قوله رضي الله عنه ثم انطلق ابراهيم انطلق اعطني كلمة مطابقة لها او جملة طيب عبد الله مليا. شو معنى لبثت بقيت يعني بقي مكانه جالس - [00:00:00](#)

ها؟ مدة. هل معنا بث بقيت في مكاني؟ في هذا الحديث يعني عمر جلس ثلاثة ايام في مكانه. جا في رواية بعد ثلاث ايام ها؟ طيب اذا ايش معنى لبثت - [00:00:40](#)

ها غيرها شوي. ها؟ انتظرت حوله اخته يعني بقيت مدة زمن ثم سألي النبي صلى الله عليه وسلم ليس مع من لبثت اي لكن بقية لم يسألني النبي صلى الله عليه وسلم صح؟ طيب شايع نبي مليا كم يوم - [00:01:10](#)

ثلاث ايام طيب فراج جاء في حديث ابي هريرة وان النبي صلى الله عليه وسلم قال ردوا علي. ردوا علي. عمر يقول ثلاثة ايام. رواية ابي داود ثلاث ايام. كيف - [00:01:40](#)

بينها. احسنت فعمر خرج بعد الاسئلة ثم خرج الرجل والنبي عليه الصلاة والسلام سأل بعد ان خرج عمر قالوا ردوا علي فيحمل هذا هكذا نجع بين احاديث جميل طيب يحيى اتدري - [00:02:00](#)

لماذا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عمر عن السائل؟ انا ما ذكرناه لكن نستنبط عموما ها؟ جميل اذا كانت عمر وما حضر الاول طيب لماذا سأل عن الرجل؟ ها - [00:02:30](#)

ارفع صوتك لو سمحت. عمر بس هلا عبد الرحمن. قالها. قالها ذي غير اه كيف تعليم؟ لا من يجيب؟ لماذا النبي صلى الله عليه وسلم عن الرجل ها؟ لا حظر كيف ما حظر حظر الاسئلة - [00:03:00](#)

محمد بن حسن هالفت الانتباه له ها الصحابة نعم صحيح من اجل ان يجيب النبي عليه الصلاة والسلام. انما سألهم من اجل يقول هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم واضح؟ فسأل يبغى عشان يقول اسئلته هاي ترى هي الدين الذي علمكم. طيب - [00:03:40](#)

محمد بن وافي ايش معنى الله ورسوله اعلم؟ ومتى نقولها اذا سئل يسأل عن سؤال ما يعلمه يقول احسنت. هذا السؤال الثاني هل نقول الان الله اعلم؟ ولا الله ورسوله اعلم - [00:04:30](#)

الان الله اعلم لان النبي عليه الصلاة والسلام قد توفي وانقطع عنه عمله طيب سالم الا يستحي العاقل ان يقول الله اعلم انسان سألك وثق منك وقد يكون محتاجا. والله اعلم - [00:05:00](#)

ها اي صحيح لكن عاد صاحبك هذيك الواقعة في مشكلة مسألة قد تكون مسألة يعني تنجهز عوامنا تنجهز ها يا لو ان انسانا سألك هل يحسن بك وانت طالب علم تقول ما ادري - [00:05:30](#)

ها؟ ما فيها شي يعني عادي اذا نقول نعم ونص بل هذا هو الواجب هذا هو الواجب. وما نستحي اي نعم وما نستحي نقول والله اعلم. ما استحي ولا فيها شي. احسنت طيب - [00:06:10](#)

اللهم اهدنا من هديت. ابراهيم. طيب اذا قال الانسان الله اعلم الله اعلم ما ادري هل يقول لا ادري ولا الله اعلم صحيح لكن الله اعلم يهديه وفيها اكثر تأدب مع الله ما يرد العلم الى الله عز وجل. احسنت فيها التأدب مع الله عز وجل. وان جمع بين - [00:06:41](#)

من اجل ان يطمئن السائل. والله اعلم انا ما ادري ما عندي علم. الله اعلم ما ادري. ايه مم طيب من اللي ما سألناه؟ والدين. هل ينبغي لطالب العلم ان يتعلم هذا الخلق الله اعلم ما ادري ها يجب اعجوبا - [00:07:14](#)

طيب ليش ما يعني الحمد لله مسألة فيها خلاف والعلماء يعني لهم اقوال ومذاهب وتعالوا ما اقول كذا؟ ليه؟ ما بدا يلف ويدور يحوم

حول الحمى والمسألة فيها خلاف وابو حنيفة رحمه الله له قول قول يعني ايه ها هذا يقوله - [00:07:44](#)

الجبان صح؟ الجبان اما الشجاع يقول ما ادري. والله ما ادري. ما تدري انت انت طيب وقد تكون محاضرا قد تكون دكتورا. وش فيها؟

اشياء ما فيها شيء الحمد لله - [00:08:14](#)

طيب هل النبي عليه الصلاة والسلام قال ما ادري؟ لا ادري. هل لك شواهد من القرآن؟ وين؟ اسألوا ويسألونك يستفتونك؟ واجد.

جميل. طيب قوله صلى الله عليه وسلم فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم هذاب ماذا ايش معنى اعلمكم دينكم - [00:08:34](#)

طيب هل هذه الجملة تدعو على عظم الحديث الله سبحانه وتعالى جميل تجيب ارسل ملك الوحي امين الوحيد وهذه الاسئلة ثم قال النبي يعلمكم دينكم صلى الله عليه وسلم جميل طيب الان نأتي الى فوائد الحديث الله يعين عليها - [00:09:04](#)

في هذا الحديث فوائد منها بيان ما كان الصحابة رضي الله عنهم يفعلونه عند النبي صلى الله عليه وسلم بيان ما كان عليه الصحابة رضي الله عنهم بيان ما كان يفعله الصحابة رضي الله عنهم - [00:09:36](#)

عند النبي صلى الله عليه وسلم. حيث يكونون عنده. وحوله يتعلمون منه. ومنها انه ينبغي لنا انه ينبغي لنا ان نفعل فعلهم. رضي الله عنهم انه ينبغي لنا ان نفعل فعلهم رضي الله عنهم. فنجالس ورثة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:06](#)

عليه وسلم فنجالس ورثة النبي صلى الله عليه وسلم وهم العلماء فنجالسهم حس ومعنى فنجالسهم حسا ومعنى فنجالسهم حسا لمن تمكننا من الجلوس عنده لمن تمكننا من الجلوس عنده. اما بشكل دائم - [00:10:46](#)

بشكل دائم او بشكل عارض كلما امكن. وبشكل عارض وكل ما امكن فالدائم بان ينتقد الانسان بان ينتقل طالب العلم فالدائم فالدائم بان ينتقل طالب العلم الى مكان العالم. فيلازمه - [00:11:36](#)

ويحظر دروسه ويستفيد منه واما العارض فيكون كل ما امكن. واما العارض فيكون كل ما امكن كحضور الدورات العلمية او المحاضرات التي يلقيها العلماء او بالتواصل معهم بالمهاتفة او المكاتبة - [00:12:16](#)

نقطة واما الجلوس واما الجلوس المعنوي فبالانتفاع باثارهم العلمية فبالانتفاع باثارهم العلمية من الكتب او المحاضرة او الدروس المسجلة او بملازمة طلابهم. ابو ملازم لطلابهم الذين اخذوا عنهم ومن الفوائد - [00:13:16](#)

ان هذا الرجل السائل ان هذا الرجل السائل هو جبريل عليه السلام هو جبريل عليه السلام كما تبين في اخر الحديث وانما جاء على صورة البشر انما جاء على صورة البشر والله اعلم - [00:14:36](#)

من اجل الا يشغل الصحابة رضي الله عنهم بالنظر الى هيئته لو جاء على صورة حقيقية لو جاء على صورته الحقيقية من اجل ان لا يشغل الصحابة رضي الله عنهم بالنظر الى هيئة - [00:15:16](#)

لو جاء على صورة حقيقية هل يمكن هذا طيب يمكن الصورة الحقيقية تقول ايه يجي في السما ويسأل النبي يسمعون لكن لو كان كذا يسمعون الاسئلة ما هو مصاب اسئلة - [00:15:46](#)

شكله والنبي رآه مرتين على صورته. فاتي على صورة البشر من اجل ما يلفت انتباههم ومن الفوائد ان من عادة المسافر ان يكون شعنا ها حتى لو ان يكون شائفا مغبر الهيئة - [00:16:06](#)

متسخ الثياب وهذا فيما سبق واضح جدا وحتى الان مع توفر الراحة في وسائل المواصلات فان السفر قطعة من العذاب ومن الفوائد انه يظهر من الحديث انه يظهر من الحديث ان الصحابة رضي الله عنهم - [00:16:46](#)

عنهم يجلسون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم لا على هيئة في حلقة لا على هيئة حلقة مع انه في بعض الاحاديث يظهر انهم علقون يظهر ان المتعلقون ولعل هذا يكون بحسب الحال - [00:17:56](#)

من سعة المكان وكثرة الناس. او قلتهم ومن الفوائد ان هذا الرجل ان هذا الرجل فعل ما يوجب الانتباه له. فعل ما يجب الانتباه والاقبال عليه. وهذا من الحكمة فعل وجب الانتباه عليه والانتباه له والاقبال عليه وهذا من الحكمة - [00:19:06](#)

وذلك من عدة اوجه. الاول اكتبوا الف انه اقترب عند النبي صلى الله عليه وسلم اقترب عند النبي صلى الله عليه وسلم جدا فلم يسأل من بعيد. باء انه جلس جلسة المتأدب. جلسة المتأدب. بين يدي - [00:20:06](#)

مسؤول فجلس على هيئة المصلي هذا مما يستعطف المقابل. هذي الناس تعطف المقابل بعكس من يجلس يجلس جلسة المتكبر بعكس من يجلس من يجلس جنس المتكبر فيتكأ وربما مد رجله - [00:20:46](#)

او اعطى المسؤول جانبه وكأنه مستغن جيم انه وضع كفيه على فخذي النبي صلى الله عليه وسلم استجداء له. استجداء يستجديان على عادة العرب استجداء استجداء على عادة العرب حينما يطلبون شيئا عظيما ويحتمل - [00:21:46](#)

ويحتمل انه فعل ذلك وفيه نوع من مخالفة الادب وفيه نوع من الادب مبالغة في ان يعمي امره. مبالغة في ان يعمم امره من اجل الا ينتبه له - [00:22:46](#)

فينشغل بملاحظة هيئته فينشغل بملاحظة هيئته وينصرف فوق عن اسئلته. التي هي المقصودة. وينصر حسنته التي هي مقصودة ويقوي ذلك ويقوي ذلك ان قال يا محمد ويقوي ذلك انه قال يا محمد وهذا - [00:23:36](#)

خلاف الادب مع النبي صلى الله عليه وسلم ومن الفوائد بيان ادب الصحابة رضي الله عنهم في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم حيث لم يعترضوا على هذا الرجل او يسألوه او حتى - [00:24:16](#)

ان ينكروا عليه او حتى ينكروا عليه حين خالف كمال الادب ومن الفوائد انه ينبغي لنا ان الاقتداء بالصحابة رضي الله عنهم اذا جالسنا اهل العلم انه ينبغي لنا - [00:25:06](#)

الاقتداء بالصحابة رضي الله عنهم اذا جالسنا اهل العلم فلا نتقدم بين يديهم فتتقدم بين يديهم ولا ننكر وننكر فيما يمكن ان ينكر العالم وسكت عنه لان العالم عنده الحكمة - [00:25:46](#)

لان العالم عنده الحكمة. الحكمة. وينظر في مآلات الامور ويقدم ما يستحق التقديم ويؤخر ما ينبغي تأخير. نقطة فان قيل اليس الصحابة رضي الله عنهم؟ فان قيل اليس الصحابة رضي الله عنهم - [00:26:36](#)

انكروا على الاعراب الذي بال في المسجد الذي بال في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فالجواب بلى ولعلمهم فعلوا ذلك ولا نفعل ذلك ولم ينتظروا انكار النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينتظروا انكار النبي صلى الله - [00:27:16](#)

وسلم لامور منها فيما يظهر منها لعل النبي صلى الله عليه وسلم لم يره ابتداء لعل النبي صلى الله عليه وسلم لم يره ابتداء فانكره فانكر عليه من رآه من الصحابة رضي الله عنهم. فانكر عليه - [00:27:56](#)

من رآه من الصحابة رضي الله عنهم ومنها انهم بادروا من اجل ان يمنعوا تنجيس المسجد بادروا من اجل ان يمنعوا تنجيس المسجد قدروا انهم لو انتظروا انكار النبي صلى الله عليه وسلم فقدروا انهم لو انتظروا انكار النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:26](#)

المنكر فارادوا منعه انهم قدروا انهم لو انتظروا ان كار النبي صلى الله عليه وسلم لوقع المنكر. فبادروا بمنعه ومنها لعظم المنكر ووضوحه طيب ومن الفوائد ان من وسائل تحصيل العلم - [00:29:06](#)

السؤال ان من وسائل تحصيل العلم السؤال ولكن اعلم امرين الاول اننا لا نسأل الا من وثقنا بعلمه وامانته. ان لا نسأل الا من وثقنا بعلمه وامانته. ثم نتأدب معه في السؤال - [00:29:56](#)

ثم نتأدب معه في السؤال. والثاني ان المراد بتحسين العلم ان المراد تحصيل العلم ما يكون طلبه حاضرا. ما تكن الحاجة اليه حاضرة بمعنى انه امر قريب. يحصل بالسؤال وعليه نقطة من الوسط وعليه فلا يعتمد طالب العلم على - [00:30:46](#)

الاسئلة في تحصيل العلم الراسخ. فلا يعتمد طالب العلم على الاسئلة في تحصيل العلم الراسخ. وانما نلجأ الى الاسئلة عند المضايقات عند المضايقات بين قوسين كمسألة حاضرة تحتاج لفتوى كمسألة حاضرة - [00:31:46](#)

تحتاج لفتوى او عند الاشكالات كما لو بحث المسألة كما بحث المسألة ثم اشكلت عليه في فهمها وتوجيهها. هنا يسأل والا فان الاصل في تحصيل العلم ان انه حفظ حفظ النصوص. وحضور الدروس - [00:32:26](#)

والقراءة والمراجعة. وضبط القواعد ضبط القواعد والاصول ومن الفوائد ان هذا الرجل سأل اسئلة كبيرة فسأل عن الاسلام لحظة سأل عن مراتب الدين اجملوهم مراتب الدين وسأل عن الساعة اتى وقتها ثم تنازل فسأل عن اماراتها - [00:33:16](#)

ويأتي ان شاء الله تعالى بقية افواج الدرس القادم والله تعالى اعلم السائل معاذ يقول احسن الله اليكم. ما الفرق بين الجلوس بين

يدي النبي صلى الله عليه وسلم وبين الجلوس في حلقة. نفس السؤال كيف يكون الجزء بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم؟ المراد في - [00:34:26](#)

الحلقة هذي كنت بطرفها تكون على الدائرة فيكون فيها. ام بين يديه فيكون يتقدم. يذر الله ان الصحابة رضي عنهم احيانا يتحلّقون حلقة حول النبي صلى الله عليه وسلم. وحين يكونوا يزدهمون. في مكان فيجلسون امامه. نعم - [00:35:06](#)

ابو عبد الله مساعد يقول احسن الله اليك. هل يؤخذ من حديث جبريل عليه السلام ان هذا العلم دين فينظر طالب العلم عمن يأخذ دينه. احسنت. صحيح؟ جاء في الحديث يعلمكم دينكم - [00:35:26](#)

فلا تنسى من هب ودب وناس اهل بدع والاهواء ان يتجنبهم. بارك الله فيك - [00:35:46](#)